

بيان صحفي

يا جيوش باكستان: ردوا على عدوان أمريكا ويهود على إيران

بإقامة الخلافة ودفن خطة ترامب الجديدة للشرق الأوسط

في ٢٨ من شباط/فبراير، قامت أمريكا وكيان يهود مرةً أخرى بالاعتداء على البلد المسلم إيران، ما أسفر عن قتل العديد من قياداتها السياسية والعسكرية. ومع ذلك، فقد امتدَّت نارُ الحرب بعد ذلك في سائر المنطقة، فبينما تقوم الأساطيلُ والسفنُ البحرية الأمريكية، بالتعاون مع كيان يهود، بقصفٍ متواصلٍ لإيران، تستهدفُ صواريخُ إيران وطائراتها المسيّرة كيانَ يهود والمنشآتِ الأمريكية في بلادٍ إسلاميةٍ في المنطقة، وبحلول اليوم الثالث فقط، دبَّ الذعرُ في صفوف الكافرين، أي أمريكا وكيان يهود.

إن أمريكا تخشى إنزالَ قواتٍ بريةٍ في بلاد المسلمين، وقد أعلنت ذلك مراراً بصورةٍ علنية. وهذه فرصةٌ مثاليةٌ للقوات المخلصة في الجيش الباكستاني أن لا تكون عوناً لأمريكا على إيران بل تزيل الوجود الأمريكي من المنطقة بأسرها. إن خطوط الإمداد الأمريكية ومساراتها اللوجستية يجري إغلاقها، وأنظمة الدفاع الصاروخي التي رُعم أنها لا تُقهر تتعرّض للضعف، والرأي العام في أمريكا قد انقلب ضد الحرب، كما أن أمريكا اقتصادياً لا تستطيع تحمُّل حربٍ جديدةٍ طويلة الأمد في هذه المنطقة. وعليه، فهذه فرصةٌ مثالية لتوجيه ضربةٍ حاسمةٍ للحضارة الخبيثة التي أنجبت إبستين، وطيَّ صفحاتها من المنطقة، بحيث لا يبقى كيان يهود بعد ذلك إلا لساعاتٍ معدودات. وبهذا تُدفن خطة أمريكا للشرق الأوسط الجديد، ويبدأ تطهيرُ المسجد الأقصى من رجس يهود، عندما تدخل جيوش المسلمين، على وقع تكبيراتهم، أرضَ الإسراء والمعراج، وتنتقم من يهود الغاصبين على مجازرهم التي ارتكبوها في فلسطين. والحقيقة هي أنه لا يقدرُ على توفير هذه القيادة البصيرة إلا حزب التحرير، فتقدّموا وأعطوه النصر لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

إن قوة أمريكا قوةٌ مستعارة، تقوم على خيانة حكام المسلمين في المنطقة، وإن هيمنة أمريكا في هذه المنطقة هي ثمرةٌ تقسيم بلاد المسلمين إلى دولٍ قومية، وفرض الخونة عليها، لقد سلّم هؤلاء الحكام العملاء ثروات المسلمين لأمريكا، فرفعوا منسوب هيمنتها إلى ما فوق قدرتها الطبيعية، أليست سيادة أمريكا في المنطقة قائمةً على القواعد العسكرية، وخطوط الإمداد، واللوجستيات، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وأنواع الدعم الأخرى التي تقدّمها دولٌ مثل باكستان، والسعودية، والبحرين، والكويت، وقطر، والإمارات، والأردن، وسوريا، والعراق؟ تصوّروا الموقف عندما تدمر جيوش الخلافة، تحت قيادة الخليفة، ومسألة بتكنولوجيا الصواريخ الباليستية والمجنحة

